

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فهو من دوحة السنا فرع عز ... ليس يحتاج مجتنيه لهز) .
- (كفه في الأمحال أغزر وبل ... وذراه في الخوف امنع حرز) .
- (حلمه يسفر اسمه لك عنه ... فتفهم يامدعي الفهم لغزي) .
- (لا تسله شيئاً ولا تستنله ... نظرة منه فيك تغني وتجزى) .
- (فنداه هو الفرات الذي قد ... عام فيه الأنام عوم الإوز) .
- (وحماه هو المنيع الذي ترجع ... عنه الخطوب مرجع عجز) .
- (فدعوا ذهنه يزاول قولي ... فهو أدري بما تضمن رمزي) .
- (دام يحيا بكل صنع ومن ... ويعافى من كل بؤس ورجز) .

وكانا به قد عمل على شاكلة جلاله من مد طلاله وتمهيد جلاله وتلقى ورودنا بحسن تهـ واستهلاله وتأنيسنا بجميل قبوله وإقباله وإبرادنا على حوض كوثره المترع بزلاله واـ سبحانه يسعد مقامه العلي ويسعدنا به في حله وارتحاله ومآله وحاله ويؤيد جنده المظفر ويؤيدنا بتأويده على نزال عدوه واستنزاله وهز الذوايل لإطفاء ذباله وهو سبحانه وتعالى المسؤول ان يريه قرة العين في نفسه وأهله وخدامه وامواله وأنظاره وأعماله وكافة شؤونه واحواله وأحق ما نصل بالسلام وأولى على المقام الجليل مقام الخليفة المولى أزكى على خاتمة انبيائه وأرساله سيدنا ومولانا محمد وعلى جميع أصحابه وآله صلاة وسلاما دائمين أبدا موصولين بدوام الأبد واتصاله ضامين لمجددهما ومرددهما صلاح فاسد أعماله وبلوغ غاية آماله وذلك بمشيئة اـ تعالى وإذنه وفضله وإفضاله انتهى .

ترجمة محمد العربي كاتب الرسالة عن الوادي آشي .

وكتب هذه الرسالة على لسان السلطان المخلوع قال الوادي آشي في حقه